

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لا) التي لنفي الجنس

► عمل إنَّ اجعل لِلا في نكره مفردةً جَاءتَكَ أو مكرّره

► " لا " التي لنفي الجنس هي التي يقصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله. وهي تعمل عمل " إنَّ "، فتتصب المبتدأ اسماً لها، وترفع الخبر خبراً لها، نحو " لا غلامَ رجلٍ قائمٌ "، و" لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ".

► ولا يكون اسمها وخبرها إلا نكرة.

أحوال اسم (لا):

▶ فانصِبْ بِهَا مضافاً أو مُضارِعَهُ
وَرَكِبِ المَفْرَدَ فاتحاً: كَلَا
مرفوعاً أو منصوباً أو مركباً
بعدَ ذاكَ الخبرِ اذْكُرْ رافِعَهُ
حَوْلَ ولا قوَّةَ والثَّانِي اجعَلَا
وإنْ رفعتَ أوَّلاً لا تنصِبَا

▶ لا يخلو اسم " لا " من ثلاثة أحوال:

- ١- أن يكون مضافاً، نحو " لا غلامَ رجلٍ حاضرٌ " .
 - ٢- أن يكون شبيهاً بالمضاف، نحو " لا طالِعاً جبلاً ظاهراً، ولا خيراً من زيدٍ راكبٌ " .
 - ٣- أن يكون مفرداً، نحو " لا مسلمين لك، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله " .
- ▶ ويبنى المفرد على ما ينصب به، وينصب المضاف والشبيه بالمضاف.

► إذا أتى بعد (لا) والاسم الواقع بعدها بعاطف ونكرة وتكررت (لا) نحو (لا حول ولا قوة إلا بالله) يجوز في (قوة) البناء على الفتح، أو النصب عطفاً على محل اسم (لا)، أو الرفع على جعل (لا) ملحقة بـ (ليس).

إِتِّبَاعُ اسْمِ (لَا) بِنَعْتٍ :

- ▶ ومفرداً نعتاً لمبنيّ يلي **فافتَحْ أو انصِبَنَّ أو ارفعْ تعدل**
- ▶ إذا كان اسم " لا " مفرداً، والنعت مفرداً يليه ولم يفصل بينهما بفواصل جاز في النعت ثلاثة أوجه:
- ▶ الأول: البناء على الفتح، نحو " لا تلميذٌ غبيٌّ في الفصل " .
- ▶ الثاني: النصب، مراعاة لمحل اسم "لا" نحو " لا تلميذٌ غبيّاً في الفصل " .
- ▶ الثالث: الرفع، مراعاة لمحل " لا " واسمها؛ لأنهما في موضع رفع، نحو " لا تلميذٌ غبيٌّ في الفصل " .

► **وغير ما يلي وغير المفرد لا تبين وانصبه أو الرفع اقصِد**

► **إن أتبع اسم (لا) المفرد بمنعوت مفرد، وفصل بينهما بفواصل، جاز في**

النت وجهان:

► **الأول: الرفع، نحو " لا رجلَ فيها ظريفٌ " .**

► **الثاني: النصب، نحو " لا رجلَ فيها ظريفاً " .**

إتباع اسم (لا) بعاطف دون تكرار (لا) :

- ▶ **والعطفُ إن لم تتكرَّرْ (لا) احكَمًا** له بما للنعْتِ ذي الفصلِ انتمى
- ▶ إذا أتبع اسم (لا) بمعطوف دون تكرار (لا) يجوز في المعطوف وجهان:
- ▶ الأول: الرفع، نحو " لا رجلَ وامرأةً في الدارِ".
- ▶ الثاني: النصب، نحو " لا رجلَ وامرأةً في الدارِ".
- ▶ وإذا أتبع اسم (لا) بمعطوف مع تكرار (لا) يجوز في المعطوف ثلاثة أوجه:
- ▶ الأول: الرفع، نحو " لا رجلَ ولا امرأةً في الدارِ".
- ▶ الثاني: النصب، نحو " لا رجلَ ولا امرأةً في الدارِ".
- ▶ الثالث: البناء على الفتح، نحو " لا رجلَ ولا امرأةً في الدارِ".
- ▶ وإذا كان المعطوف غير مفرد لا يجوز فيه إلا الرفع والنصب، سواء تكررت
- ▶ " لا " نحو " لا رجلَ ولا غلامَ امرأةٍ " أو لم تتكرر، نحو " لا رجلَ وغلامَ امرأةٍ ".

دخول همزة الاستفهام على (لا) :

- ▶ وأعطِ (لا) مَعْ همزة استفهامٍ ما تستحقُّ دونَ الاستفهامِ
- ▶ إذا دخلت همزة الاستفهام على " لا " النافية للجنس بقيت على ما كان لها من العمل، وسائر الأحكام، فتقول:
 - ▶ ألا رجلَ قائمٌ؟
 - ▶ ألا غلامَ رجلٍ قائمٌ؟
 - ▶ ألا طالعاً جبلاً ظاهرٌ؟

حذف خبر (لا):

- ▶ وشاعَ في ذا البابِ إسقاطُ الخبرِ إذا المرادُ مع سقوطِهِ ظَهَرَ
- ▶ إذا دلّ دليلٌ على خبر " لا " النافية للجنس وجب حذفه عند التمييزين والطائيين، وكثر حذفه عند الحجازيين، ومثاله أن يقال: هل من رجلٍ قائمٍ؟ فتقول: " لا رجلٌ " وتحذف الخبر وهو (قائم).
- ▶ ونحو أن يقال: هل عندك رجلٌ؟ أو هل في الدار رجلٌ؟ فتقول: " لا رجلٌ ".